

٨٤_أسباب حسن الخاتمة

أحمد الصقوب

لو قال قائل ما الاسباب التي اذا اخذها الانسان ختم الله له باذنه الخاتمة الحسنة؟ اقول هناك اسباب عديدة لكن منها على سبيل
الايجاز اولاً ان يستقيم الانسان على الدين في الظاهر والباطن. فان الله - [00:00:00](#)
اهل الاستقامة هؤلاء اولياء الله مهما جاءتهم من الفتن والمحن فالله جل وعلا قال عن يوسف ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه
من عبادنا المخلصين. ولذلك رأينا قصصا لا قوام صبت عليهم المحن - [00:00:20](#)
والابتلاءات الظاهرة والباطنة من كل جهة ومع ذلك ماتوا على الدين ماتوا وهم اهل استقامة انظر الى خبيب ابن حينما جمعه او اتى
به كفار قريش ورغبوه ورهبوه ماذا قال؟ حتى قال - [00:00:40](#)
ابالي حين اقتتل مسلماً على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اشياء شلو ممزق ايضاً حسن
الظن بالله عز وجل. فمن عرف الله احسن الظن بربه. ومن عرف نفسه اساء - [00:01:00](#)
ظن بنفسه فأسئ الظن بنفسك لكن احسن الظن بربك. ايضاً يحذر العبد من الذنوب فإن من عقوبات الذنوب لانها تخون العبد احوج ما
يكون الى عدم الخيانة عند السكرات. كذلك ايضاً سلامة المعتقد - [00:01:20](#)
اكثر الناس شكا عند الموت اهل البدع. واكثر الناس طمأنينة عند الموت اهل السنة. والقصص لهذا كثيرة كذلك ينبغي للانسان ان
ينظف باطنه ويصلح قلبه فان الله مطلع على السرائر يعرف المخلص - [00:01:40](#)
وغير المخلص. يعرف الصادق والكاذب. يعرف الدعي من غير الدعي. يعرف المؤمن من الفاجر الناس تنفع عندهم البهارج لكن الله جل
وعلا ما ينفع عنده الا الصحيح والاحاديث في هذا كثيرة ايضاً يحرص العبد على ان - [00:02:00](#)
اسأل الله ان يثبت قلبه. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان كثيراً ما يدعو بذلك
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:20](#)